

خلاصة عبقات الأنوار

[104] فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك¹. ترجمته ومحمد صدر العالم من كبار محدثي أهل السنة في بلاد الهند، أثنى عليه شاه ولي الله الدهلوي في كتابه (التفهيمات الالهية) وترجم له صاحب نزهة الخواطر قائلا: " الشيخ الفاضل، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين " ثم ذكر مصنفاته ومنها: معارج العلى). وذكر كلمة الشيخ ولي الله الدهلوي وقصيدته التي أنشأها في تقرّيط كتابه المذكور². (76) رواية ولي الله الدهلوي رواه في كتابه (المقدمة السنّية) بقوله: " وعن أبي ذر قال وهو آخذ بباب الكعبة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ". وفي كتابه (قرة العينين) في أحاديث في فضل مولانا أمير المؤمنين بقوله: (وقال: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. ومثل حطة لبني اسرائيل. أخرج الحاكم هذه الاحاديث كلها في المستدرک " ³.
_____ (1) معارج العلى - مخطوط. (2) نزهة الخواطر 6